

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 8.14

العدوى بفيروس داء الكلب

Infection with rabies virus

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 8.14.1.

أحكام عامة

داء الكلب مرض تسببه فيروسات تستهدف الأعصاب من جنس Lyssavirus وفصيلة Rhabdoviridae ورتبة Mononegavirales، وينتقل المرض إلى جميع الثدييات. وتعتبر الحيوانات من رتبتي Carnivora و Chiroptera الخزان الرئيسي للمرض.

فيروس داء الكلب، وهو النوع التصنيفي الأولي من جنس Lyssavirus المشار إليه أعلاه باسم "فيروس داء الكلب التقليدي، النمط الوراثي -1"، موجود في معظم أنحاء العالم ومسؤول عن الغالبية العظمى من حالات داء الكلب الحيوانية والبشرية المبلغ عنها. والمصدر الأكثر شيوعاً لتعرض البشر لفيروس داء الكلب هو الكلب (الحيوان المعروف).

يمكن أن تتسبب أنواع أخرى من فيروسات Lyssavirus بأعراض سريرية شبيهة بتلك التي يسببها فيروس داء الكلب، ولكن ضمن نطاق جغرافي أضيق وحيوانات مضيضة أقل عدداً، حيث تم عزل غالبيتها من الخفافيش، ولها بالتالي ثار محدودة على الصحة العامة والصحة الحيوانية.

الهدف من هذا الفصل هو التخفيف من المخاطر على الصحة العامة والصحة الحيوانية، الناجمة عن الإصابة بفيروس داء الكلب، وكذلك منع انتشار هذا الفيروس على نطاق عالمي.

يوصى باعتماد برامج للمكافحة الرسمية لداء الكلب من أجل تخفيف أعباء المرض على الاقتصاد والصحة العامة، وحتى في تلك البلدان التي يوجد فيها المرض المنقول بواسطة الخفافيش أو الكلاب البرية.

تختلف فترة حضانة داء الكلب اختلافاً كبيراً مع تعدد أنواع الفيروسات والحيوانات المضيفة ومواقع دخول الفيروس إلى الجسم. وتصاب غالبية الحيوانات بالمرض خلال ستة أشهر من التعرض للفيروس المرضي.

تختلف فترة العدوى لفيروس داء الكلب إذ يمكن أن تبدأ قبل ظهور العلامات السريرية. كما يمكن أن يبدأ انتشار الفيروس في الكلاب والقطط والقوارض قبل عشرة أيام من ظهور العلامات السريرية الأولى ويستمر حتى الموت.

من أجل أغراض كود اليابسة يمكن إعطاء المصطلحات أدناه التفسيرات التالية:

- إصابة: هي أي حيوان مصاب بفيروس داء الكلب؛
- إصابة منقولة بواسطة الكلاب: هي إصابة بفيروس داء الكلب منقولة بواسطة الكلاب من النوع المعروف (*Canis lupus familiaris*) بشكل مستقل عن أنواع حيوانية أخرى خازنة للفيروس المرضي، كما تحدده الدراسات الوبائية؛
- تقدر فترة الحضانة للإصابة بفيروس داء الكلب بستة أشهر.

توجد معايير الاختبارات التشخيصية واللقاحات في دليل اليابسة [Terrestrial Manual](#).

المادة 8.14.2.

بلد أو منطقة خالية من فيروس داء الكلب

- 1- يمكن اعتبار أي بلد أو منطقة خالية من العدوى بفيروس داء الكلب ضمن الشروط التالية:
 - أ- وجود سجل للإبلاغ السريع والمنتظم عن الأمراض الحيوانية وفقاً للفصل 1.1؛
 - ب- تعتبر العدوى بفيروس داء الكلب مرض يُبلغ عنه في البلد بأكمله وعن أي تغيير في الوضع الوبائي للمرض أو الأحداث ذات الصلة وفقاً للفصل 1.1؛
 - ج- يتم إخضاع جميع الحيوانات الحساسة التي تظهر عليها علامات سريرية توحى بعدوى داء الكلب لإجراء التحقيقات الميدانية والمخبرية المناسبة.
 - د - وجود نظام مستمر لرصد المرض وفقاً للفصل 1.4.1. والمادة 8.14.12. تم تطبيقه على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، وكان الحد الأدنى من المتطلبات نظام للإنذار المبكر لضمان إجراء التحقيقات والإبلاغ عن الحيوانات المشبوهة بإصابتها بالعدوى.
 - هـ - تنفيذ التدابير التنظيمية للوقاية من الإصابة بفيروس داء الكلب وفقاً للتوصيات الواردة في قانون اليابسة بما في ذلك المواد 8.14.5. حتى 8.14.10؛

و- أنه لم يتم تأكيد ظهور اي إصابة بعدوى مكتسبة محليا بفيروس داء الكلب خلال الـ 24 شهراً الماضية ؛

ز- في حال تأكيد وجود حالة مستوردة خارج محطة للحجر الصحي ، تستبعد التحقيقات الوبائية إمكانية حدوث أية حالات تابعة لها.

2 - التحصين الوقائي للحيوانات لا يؤثر على وضع الخلو من المرض.

3 - وجود حالة إصابة بشرية مستوردة لداء الكلب لا تؤثر على وضع الخلو من المرض.

المادة 8.14.3

بلد أو منطقة مصابة بفيروس داء الكلب

كل بلد أو منطقة لا تفي بشروط المادة 8.14.2. تعتبر مصابة بفيروس داء الكلب.

المادة 8.14.4

بلد أو منطقة خالية من داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب

1. يمكن اعتبار أي بلد أو منطقة خالية من داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب عند توافر الشروط التالية:

أ. وجود سجل للإبلاغ المنتظم والسريع عن ظهور الأمراض الحيوانية وفقاً للفصل 1.1؛

ب. أن يتم التبليغ عن داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب في البلد بأكمله مع أي تغيير في الوضع الوبائي أو الأحداث ذات الصلة وفقاً لمضمون الفصل 1-1 ؛

ج. وجود نظام مستمر للرصد الوبائي وفقاً للفصل 1.4. والمادة 8.14.12. تم تطبيقه على مدار الـ 24 شهراً الماضية، مع الحد الأدنى من الشروط، أي نظام للإنذار المبكر لضمان إجراء التحقيقات والإبلاغ عن الحيوانات المشتبه بإصابتها بفيروس داء الكلب ؛

د. أن يتم تنفيذ التدابير التنظيمية للوقاية من الإصابة بفيروس داء الكلب وفقاً للتوصيات ذات الصلة في قانون اليابسة، بما في ذلك المواد 8.14.5. حتى 8.14.10؛

هـ. أنه لم تظهر أية إصابة محلية لداء الكلب منقولة بواسطة الكلاب المحلية خلال الـ 24 شهرًا الماضية؛

2. لا يؤثر في الوضع الوبائي لأي بلد أو منطقة خالية من داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب إجراء ما يلي:

- التحصين الوقائي؛
- وجود فيروس داء الكلب في الحيوانات البرية؛
- الحالات البشرية المستوردة لداء الكلب؛
- حالة مستوردة خارج محطة الحجر الصحي كلما استبعدت التحقيقات الوبائية إمكانية حدوث حالات ثانوية.

المادة 8.14.5.

توصيات لاستيراد الحيوانات الثديية الأليفة والبرية الأسيرة من بلدان أو مناطق خالية من الإصابة بفيروس داء الكلب

يتوجب على السلطات البيطرية طلب شهادة بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات المستوردة:

1. لم تظهر عليها أية أعراض سريرية لداء الكلب في اليوم السابق لشحنه أو في يوم الشحن ؛

2. وإما:

أ. تم الاحتفاظ بها منذ الولادة أو قبل الشحن بستة أشهر على الأقل في بلد أو منطقة خالية من مرض الكلب؛ أو

ب. تم استيرادها وفقًا لأحكام المواد 8.14.7 و8.14.8 و8.14.9 أو 8.14.10.

المادة 8.14.6

توصيات لاستيراد الثدييات البرية والشاردة من بلدان أو مناطق خالية من العدوى بفيروس داء الكلب:

يجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات لم تظهر عليها أية علامات سريرية لداء الكلب في اليوم السابق للشحن أو يوم الشحن ؛ أما

أ. تم التقاط الحيوانات على مسافة تحول دون أي اتصال مع حيوانات أخرى في بلد أو منطقة موبوءة. كما يجب تحديد هذه المسافة وفقاً لبيولوجيا الأنواع الحيوانية المصدرة، بما في ذلك مرورها بمنازل المنطقة وقطعها المسافات الطويلة؛ أو

ب. أنها بقيت في الأسر لمدة ستة أشهر قبل الشحن في بلد أو منطقة خالية من أية إصابة بفيروس داء الكلب.

المادة 8.14.7

توصيات لاستيراد الكلاب والقطط والقوارض من البلدان أو المناطق المصابة

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية وفقاً لشروط الفصل 5.11. تفيد أن الحيوانات:

1. لم تظهر عليها أية أعراض سريرية لداء الكلب في اليوم السابق للشحن أو يوم الشحن؛
2. كانت معروفة الهوية بشكل دائم ورقم هويتها مذكور في الشهادة الصحية؛

1. and either:

- a. were vaccinated or revaccinated in accordance with the recommendations of the manufacturer, with a vaccine that was produced in accordance with the [Terrestrial Manual](#) and were subjected not less than 3 months and not more than 12 months prior to shipment to an antibody titration test as prescribed in the [Terrestrial Manual](#) with a positive result of at least 0.5 IU/ml;

or

- b. were kept in a [quarantine station](#) for six months prior to shipment.

3. وإما:

أ. أنه تم تحصينها أو إعادة التحصين وفقاً لتوصيات الشركة المنتجة للقاح الذي تم إنتاجه وفقاً لدليل اليابسة OIE Terrestrial Manual، كما تم إخضاعه ما لا يقل عن 3

أشهر ولا يزيد عن 12 شهراً قبل الشحن إلى اختبار معايرة الأجسام المناعية كما هو
وارد في دليل اليابسة مع نتيجة إيجابية بوجود لا يقل عن نصف وحدة دولية / مل ؛

أو

ب. أنه تم وضعها في محطة للحجر الصحي البيطري لمدة ستة أشهر قبل الشحن.

المادة 8.14.8

توصيات لاستيراد المجترات، والخيول، والإبل والخنازير من بلدان تعتبر مصابة بداء الكلب

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات:

1. لم تظهر عليها أية أعراض سريرية لداء الكلب في اليوم السابق للشحن أو يوم الشحن ؛

2. كانت معروفة الهوية بشكل دائم ورقم هويتها مذكور في الشهادة ؛

3. وإما

أ. تم الاحتفاظ بها لمدة 6 أشهر قبل الشحن في مزرعة لم تظهر فيها أية إصابة بداء الكلب لمدة
12 شهراً على الأقل قبل الشحن؛

أو

ب. تم تحصينها أو إعادة التحصين وفقاً لتوصيات الشركة المنتجة للقاح. وقد تم إنتاج اللقاح
وإستخدامه وفقاً لدليل اليابسة *Terrestrial Manual*.

المادة 8.14.9

توصيات لاستيراد حيوانات مخبرية حساسة من بلدان أو مناطق مصابة بفيروس داء الكلب

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات:

1. لم تظهر عليها أية أعراض سريرية لداء الكلب في اليوم السابق للشحن أو في يوم الشحن ؛

2. أن الحيوانات وُلدت وبقيت منذ ولادتها في مؤسسة للأمن الحيوي كما هو وارد في فصل دليل اليايسة في موضوع إدارة المختبرات التشخيصية البيطرية ، وحيث لم تظهر أية إصابة بداء الكلب لمدة 12 شهرًا على الأقل قبل تاريخ الشحن.

المادة 8.14.10

توصيات لاستيراد الحيوانات البرية من بلدان تعتبر مصابة بداء الكلب

يتوجب على السلطات البيطرية طلب إبراز شهادة بيطرية دولية تفيد أن الحيوانات:

1. لم تظهر عليها أية أعراض سريرية لداء الكلب في اليوم السابق للشحن أو يوم الشحن؛
2. تم الاحتفاظ بها لمدة ستة أشهر قبل الشحن في مزرعة ظلت معزولة فيها عن الحيوانات الحساسة للمرض وحيث لم تظهر أية إصابة بداء الكلب لمدة 12 شهرًا على الأقل قبل الشحن.

المادة 8.14.11

برنامج مكافحة لداء الكلب المنقول بواسطة الكلاب مع موافقة رسمية من قبل منظمة OIE

إن الهدف العام لبرنامج مكافحة الرسمي الذي أقرته منظمة الصحة الحيوانية OIE لداء الكلب المنقول بواسطة الكلاب هو أن تعمل الدول الأعضاء بشكل تدريجي على تحسين أوضاعها بالنسبة لمكافحة داء الكلب المنقول للإنسان بواسطة الكلاب، وأن تصبح في النهاية قادرة على إصدار إعلان ذاتي وفقًا للفصل 1.6 كدولة خالية من داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب. كما يجب أن يكون البرنامج الرسمي للمكافحة قابلاً للتطبيق على كامل البلد حتى لو كانت بعض التدابير موجهة نحو مجموعات حيوانية فرعية محددة.

يجوز للدول الأعضاء، وعلى أساس طوعي، التقدم إلى منظمة OIE بطلب مصادقة منها على برنامج رسمي لمكافحة داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب إلى الإنسان وذلك بعد تنفيذ التدابير الموصى بها في هذه المادة.

يتوجب على أي بلد عضو، من أجل الحصول على موافقة منظمة OIE له باعتماد برنامج رسمي لمكافحة داء الكلب المنقول إلى الإنسان بواسطة الكلاب، القيام بالتالي:

الاحتفاظ بسجل للإبلاغ عن ظهور الأمراض الحيوانية بشكل سريع ومنظم وفقاً للفصل 1.1 مع القيام بالتالي:

1. تقديم أدلة موثقة (بما في ذلك التشريعات ذات الصلة) على قدرته في مكافحة داء الكلب المنقول إلى الإنسان بواسطة الكلاب. ويمكن تقديم هذا الدليل باستخدام البيانات الصادرة عن منظمة OIE بشأن مسار أداء السلطات البيطرية (OIE PVS Pathway).

2. تقديم خطة برنامج مفصلة لمكافحة داء الكلب والقضاء عليه في نهاية المطاف في البلد المعني بما في ذلك:

- أ. الجدول الزمني؛
- ب. مؤشرات الأداء لتقييم فعالية تدابير مكافحة المرض عند التنفيذ؛
- ج. الوثائق التي تشير إلى أن داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب هو مرض خاضع للإبلاغ الإلزامي، وإن البرنامج الرسمي لمكافحة داء الكلب مطبق على البلد بكامله؛

3. تقديم ملف عن داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب في البلد المعني يتضمن يلي:

أ. معلومات عامة عن الصفات الوبائية للمرض في البلد المعني مع تسليط الضوء على المعرفة الحالية للمرض والثغرات والتقدم الذي تحقق في مكافحة داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب؛

ب. التدابير المنفذة لمنع دخول عدوى المرض؛

ج. الاكتشاف السريع لحالات داء الكلب المنقولة بواسطة الكلاب والرد السريع عليها من أجل الحد من عدد الإصابات ومنع انتقال العدوى من منطقة واحدة على الأقل في البلد المعني؛

د. برنامج مراقبة لمجموعات الكلاب وفقا للفصل 7.7.

هـ. إبرام اتفاقيات تعاون أو برامج مع السلطات المختصة الأخرى كالمسؤولين عن الصحة العامة وتنظيم شؤون الحيوانات البرية والضالة؛

4. تقديم الأدلة على أن رصد داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب يتم كالتالي:

أ. من خلال مراعاة الأحكام الواردة في الفصل 1.4.1. والمادة 8.14.12؛

ب. من خلال وجود قدرات تشخيصية وإجراءات، بما في ذلك إرسال منتظم لعينات إلى المختبر القائم بعمليات التشخيص لدعم التحريات الوبائية للمرض؛

5. حيث يمارس التحصين كجزء من برنامج مكافحة المرض لداء الكلب المنقول بواسطة الكلاب يجب توفير التالي:

أ. الدليل (كالنسخ التشريعية) على أن تحصين مجموعات مختارة من الكلاب أمر إلزامي، وأنه يتم إنتاج اللقاحات وفقا لدليل اليايسة *Terrestrial Manual*؛

ب. معلومات مفصلة عن حملات التحصين، ولا سيما بشأن:

- المجموعات الحيوانية المستهدفة؛

- مراقبة نسبة التحصين؛
- المواصفات الفنية للقاحات المستخدمة ووصف للإجراءات التنظيمية المعمول بها ميدانياً؛

6. التأهب ووضع الخطط للطوارئ

سيتم إدراج برنامج المكافحة الرسمية للبلد العضو لمكافحة داء الكلب المنتقل بواسطة الكلاب في قائمة البرامج التي أقرتها OIE فقط بعد قبول الأدلة المقدمة إلى هذه المنظمة. ويتطلب الإبقاء على برنامج المكافحة في القائمة المذكورة تحديثاً سنوياً للتقدم الذي أحرزه برنامج المكافحة الرسمي بالإضافة إلى معلومات عن التغييرات الهامة المتعلقة بالنقاط أعلاه. كما يجب الإبلاغ عن التغييرات الطارئة على الوضع الوبائي للبلد والأحداث الهامة الأخرى إلى منظمة OIE وفقاً للفصل 1.1.

يجوز لمنظمة OIE أن تسحب اعتمادها لبرنامج الرقابة الرسمي المذكور لدى توافر الأدلة على ما يلي:

- عدم الامتثال للجداول الزمنية أو مؤشرات الأداء للبرنامج؛ أو
- وجود مشكلات كبيرة متعلقة بجودة الخدمات البيطرية كما هو وارد في لباب 3 من كود اليابسة؛ أو
- زيادة في عدد الإصابات بداء الكلب المنقول بواسطة الكلاب والتي لا يمكن تفسيرها أو معالجتها عن طريق برنامج المكافحة.

المادة 8.14.12

رصد المرض

1. يجب على البلد العضو تقديم المبررات الكافية لاعتماد استراتيجية الرصد المختارة وفقاً لمضمون الفصل 1.4، باعتبارها كافية للكشف عن وجود عدوى فيروس داء الكلب، نظراً للوضع الوبائي السائد. كما يجب أن تكون تقع مسؤولية أعمال الرصد على عاتق السلطات البيطرية.

من أجل أغراض رصد داء الكلب، تعني حالة مشبوهة أي تغيير في السلوك يظهر على حيوان ويتبعه الموت في غضون عشرة أيام، أو حيوان تظهر عليه أي من العلامات السريرية التالية: سيلان اللعاب المفرط، الشلل، الخمول، العدوانية غير الطبيعية أو إصدار أصوات غير طبيعية.

يتوجب على البلدان الأعضاء بشكل خاص تأمين التالي:

أ. نظام رسمي ومستمر للكشف عن الحالات المشبوهة والتحقق فيها؛

ب. طريقة لجمع العينات من الحيوانات المشبوهة ونقلها بسرعة إلى مختبر لتشخيصها؛

ج. نظام لتسجيل وتحليل بيانات الرصد الوبائي وتشخيصها.

توفر لنا أعمال الرصد الوبائي لداء الكلب بيانات تمثل مؤشرات لفعالية برنامج مكافحة داء الكلب والحفاظ على وضع الخلو للبلد العضو أو إحدى مناطقه من الفيروس المسبب له.

2. بالإضافة إلى المبادئ الواردة في الفصل 1.4. هناك أمور هامة لرصد داء الكلب هي التالية:

أ. وعي الجمهور:

يجب أن تطبق السلطات البيطرية برامج لزيادة الوعي الجمهور، وكذلك الأطباء البيطريين المتخصصين، والأطباء البيطريين وخبراء التشخيص، الذين يجب أن يبلغوا فوراً عن وجود أية حالات مرضية أو حالات مشتبهاً بها.

ب. الرصد السريري

يعتبر الرصد السريري عنصراً حاسماً في رصد داء الكلب، وهو ضروري لكشف الحالات المشبوهة. لذلك، يجب أن تكون هناك طريقة جاهزة وموثقة من أجل التعرف والتحقيق في الحالات المشبوهة للمرض، في الحالات التي لا يمكن استبعاد وجود داء الكلب فيها. والحيوانات (وخاصة الأكلة للحوم منها والخفافيش) التي يعثر عليها ميتة تعتبر مصدراً هاماً للحصول على معلومات تتعلق بداء الكلب والتي تشكل بالتالي جزءاً من المراقبة السريرية.

يجب أن تستخدم الفحوصات المخبرية الأساليب الموصى بها أخذ العينات وأنواع العينات والاختبارات الواردة في دليل اليايسة.

ج. أخذ العينات

يجب أن تستهدف المراقبة السريرية الحالات المشبوهة. واستراتيجيات أخذ العينات الاحتمالية ليست مفيدة على الدوام كالمأخوذة من الحيوانات السليمة (كالتالي لا علاقة لها بتعرض الإنسان لعدوى داء الكلب) والتي من النادر أن تكون ذات نفع لبيانات المراقبة السريرية.

د. التحقيقات الوبائية

يتم في جميع الحالات وبشكل خاص تشجيع البلدان أو المناطق التي تفكر في الإعلان عن خلوها من المرض وإجراء التحقيقات الوبائية في الإصابات المرضية والتوصيف الجزيئي للفيروسات المعزولة من الحالات البشرية والحيوانية. ويسمح تحقيق كهذا بتحديد مصادر العدوى ومنشئها الجغرافي وأهميتها الوبائية.

المادة 8.14.13.

التعاون مع السلطات المختصة الأخرى

يتوجب على السلطات البيطرية وفي الأوقات المناسبة التنسيق مع وزارة الصحة العامة وغيرها السلطات المختصة في تبادل المعلومات لدعم عملية صنع القرار ومعالجة حالات تعرض الإنسان والحيوان لعدوى داء الكلب.

يجب أن تتعاون السلطات البيطرية في جميع مناطق البلدان المجاورة في مكافحة داء الكلب المنقول بواسطة الكلاب.
